

بحار الأنوار

[200] ينصركم من بعده " ؟ فقال: إذا فعل العبد ما أمره الله عزوجل به من الطاعة كان فعله وفقا لامر الله عزوجل وسمي العبد به موفقا، وإذا أراد العبد أن يدخل في شيء من معاصي الله فقال الله تبارك وتعالى بينه وبين تلك المعصية فتركها كان تركه لها بتوفيق الله تعالى، ومتى خلى بينه وبين المعصية فلم يحل بينه وبينها حتى يرتكبها فقد خذله ولم ينصره ولم يوفقه. " ص 245 - 246 ص 11 " 22 - يد، مع، ن: ابن عبدوس، عن ابن قتيبة، عن حمدان بن سليمان قال: سألت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام (1) عن قول الله عزوجل: " فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام " قال: من يرد الله أن يهديه بإيمانه في الدنيا إلى جنته ودار كرامته في الآخرة يشرح صدره للتسليم والتقية به والسكون إلى ما وعده من ثوابه حتى يطمئن إليه، ومن يرد أن يضله عن جنته ودار كرامته في الآخرة لكفره به وعصيانه له في الدنيا يجعل صدره ضيقا حرجا حتى يشك في كفره ويضطرب من اعتقاده قلبه حتى يصير كأنما يصعد في السماء، كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون. " ص 224 ص 47 - 48 ص 75 " ج: مرسل عنه عليه السلام مثله. " ص 224 " 23 - مع: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسن بن فضال، عن ثعلبة، عن زرارة، عن عبد الخالق بن عبد ربه، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عزوجل: " ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا " فقال: قد يكون ضيقا وله منفذ يسمع منه ويبصر، والحرج هو الملتأمة الذي لا منفذ له يسمع به ولا يبصر منه. " ص 47 " 24 - م، ج: بالاسناد إلى أبي محمد عليه السلام قال في قوله تعالى: " ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ": أي وسمها بسمة (2) يعرفها من يشاء من ملائكته إذا نظروا إليها بأنهم الذين لا يؤمنون، وعلى سمعهم كذلك بسمات وعلى أبصارهم غشاوة، وذلك أنهم لما أعرضوا عن النظر فيما كلفوه وقصروا فيما

(1) في التوحيد والمعاني: سألت أبا الحسن

على بن موسى الرضا عليه السلام بنيسابور. م (2) السمة كعدة: العلامة وأثر الكى، والجمع سمات، أي جعل له علامة يعرف بها من يشاء.